

نوافذ رمضانية

ذكرياتهم في رمضان

اليوم يحدثنا الإعلامي ومستشار عام جريدة «الأنباء» يوسف عبدالرحمن فيقول: شهر رمضان يذكرني بطولتي بمنطقة القادسية، الله كم كنا محظوظين عشنا الزمن الجميل، الناس غير الناس فيهم طيبة وقناعة ودين وتقوى وحفظ للحقوق وأداء للواجبات، باختصار كان الناس من جيلي يملكون شيئا مفقودا في هذا الوقت اسمه «الحشمية» والمساجد تغص بالشباب دون لايتوب أو آي فون أو آيباد، يصلون ويتجهدون ويتعبون بعيدا عن الانشغال بما نشاهده اليوم، حيث تتفنن القنوات في جذب الناس إليها وتتنافس في العروض وهذا كله بالتالي على حساب الوقت وأنا أحيانا اشعر بالتعاطف مع هؤلاء الشباب إذا كان الأب والأم مشغولين بالملهيات كيف بهؤلاء الشباب؟

يوسف عبدالرحمن: أمل أن أرافق خطيب الأقصى أحمد القطان لزيارة القدس لحسن عشرته



في حفل تكريم حفظة القرآن بمسجد سعد السالم

هذه المسلسلات اعمار صغيرة وتدريب على هذا النوع الهابط واقتراح ان تستبدل بالمسلسلات الاسلامية والتاريخية بدل «حبنى واحب»، دعوة لبيتهم يستمعون لها دعوة للمتلين والمثلاث.

وهذه فرصة أشكر إخواني الذين يرافقوني ويعملون معي في همة ونشاط في رمضان الأخ خالد شمس والمجموعة الشبابية من رواد مسجد هيا الإبراهيمي في أبو الحصاني والمساجد الأخرى الذين يبذلون كل جهد لينالوا آجري الدنيا والآخرة وهم يواصلون الليل بالنهار ليطعموا أكثر من 4000 صائم صائم من ضيوف الرحمن في 13 مسجدا في كل مناطق الكويت وهو من أكبر المشاريع الخيرية التي تقدم الأكل الساخن لجميع الصوام من الفقراء واليتامى والمساكين والعاملين في المقابر وذوي الحاجة الذين لا يجدون من يقدم لهم الطعام الساخن.

لا يعرفه الا من يسافر معه، واعظ المعنى في الإذاعة ونجم تلافازي اذا حدث اقنح.

وليمة الحجى

في رمضان أتذكر الوليمة التي يعملها العم الرمزي يوسف جاسم الحجى اطال الله في عمره لجميع زوار الهيئة في رمضان ولطلبة البعوث وكل رجالات العمل الخيري والدعوي وهو يدفعها من جيبه الخاص وشرفني طيلة سنوات خلقت بالإعداد لها وتوجيه الدعوات وهي من احب الدعوات التي نفسي والبيها دائما.

في رمضان أتذكر خطب الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق السدي تمتد ركعته لأكثر من ساعة وأتذكر ان الشباب يأتون ليصلوا خلفه من كل المناطق خاصة انه يملك صوتا وتفسيرا وقدرة على الإجابة عن أي سؤال وفي أي وقت لم يرد سائلا يوما، الله يطول فسي عمره ويرزقه الصحة.

في رمضان أتذكر خطب الشيخ طابيس الجميلي في مسجد العليان في كيفان وكيف كنا نفترش الارصفة نستمتع له واذكر له خطبة بليغة عن حماة أكتننا جميعا رجالا ونساء

أتمنى ونحن نعيش هذه الأجواء الرمضانية ان يلتفت كل قادر على اسعاد الآخرين بان يكون من نقص في حاجاتهم اليومية والمحباتية وتذكروا قول الرسول ﷺ «ما نقص مال من صدقة» وكل عام والجميع بخير ومبارك عليكم الشهر وعساكم من عواده وافطارا شهيا وصوما قويا مقبول ان شاء الله.

في رمضان أتذكر خطب الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق السدي تمتد ركعته لأكثر من ساعة وأتذكر ان الشباب يأتون ليصلوا خلفه من كل المناطق خاصة انه يملك صوتا وتفسيرا وقدرة على الإجابة عن أي سؤال وفي أي وقت لم يرد سائلا يوما، الله يطول فسي عمره ويرزقه الصحة.

في رمضان أتذكر خطب الشيخ طابيس الجميلي في مسجد العليان في كيفان وكيف كنا نفترش الارصفة نستمتع له واذكر له خطبة بليغة عن حماة أكتننا جميعا رجالا ونساء

في رمضان أتذكر خطب الشيخ طابيس الجميلي في مسجد العليان في كيفان وكيف كنا نفترش الارصفة نستمتع له واذكر له خطبة بليغة عن حماة أكتننا جميعا رجالا ونساء



خلال افتتاح معرض الكتاب الإسلامي

في رمضان أتذكر خطب الشيخ طابيس الجميلي في مسجد العليان في كيفان وكيف كنا نفترش الارصفة نستمتع له واذكر له خطبة بليغة عن حماة أكتننا جميعا رجالا ونساء

في رمضان أتذكر خطب الشيخ طابيس الجميلي في مسجد العليان في كيفان وكيف كنا نفترش الارصفة نستمتع له واذكر له خطبة بليغة عن حماة أكتننا جميعا رجالا ونساء

في رمضان أتذكر خطب الشيخ طابيس الجميلي في مسجد العليان في كيفان وكيف كنا نفترش الارصفة نستمتع له واذكر له خطبة بليغة عن حماة أكتننا جميعا رجالا ونساء

في رمضان أتذكر خطب الشيخ طابيس الجميلي في مسجد العليان في كيفان وكيف كنا نفترش الارصفة نستمتع له واذكر له خطبة بليغة عن حماة أكتننا جميعا رجالا ونساء



ابومهند يوزع المساعدات في منطقة توزلا بالبوسنة

جند الله

النعمان بن المقرن

استشهاده أبكى عمر رسول الله ﷺ

النعمان من قبيلة مزينة وكنيته أبوالحكيم، وكان يوم إسلامه يوما مشهودا، إذ أسلم معه عشرة إخوة له ومعهم أربعمائة فارس بين يدي رسول الله ﷺ، فقال فيهم: ان للإيمان بيوت وللنفاق بيوت وان بيت بني مقرن من بيوت الايمان.

جهاده واستشهاده

لقد شهد النعمان الغزوات كلها مع الرسول ﷺ، وكان له ولقبيلته دور بارز في محاربة المرتدين، وكان هو بطل معركة نهاوند يوم أن ندبه أمير المؤمنين عمر لهذه المهمة الجليظة إذ كتب إليه قائلا: فإنه قد بلغني أن جموعا من الأعاجم كثيرة قد جمعوا لكم بمدينتي نهاوند، فإذا أتاك كتابي هذا فسر بأمر الله وبنصر الله بمن معك من المسلمين، ولا توطئه وعرا فتؤذيهم ولا تمنعهم حقا فتفكرهم ولا تذلهم غيضة، فإن رجلا من المسلمين أحب الي من مئة ألف دينار، والسلام عليكم.

فسار النعمان بالجيش والتقى الجمعان، ودارت المعركة حتى لجأ المسلمون الفرس الى التحصن، فحاصروهم وطال الحصار عدة أسابيع، وفكر المسلمون في طريقة يستخرجون فيها الفرس من حصونهم لمناجرتهم، فبعثوا عليهم خيلا تقاتلهم بقيادة القعقاع حتى اذا خرجوا من خنادقهم تراجع القعقاع فطمعوا وظنوا أن المسلمين قد هزموا، وكان النعمان قد أمر جيش المسلمين بالاقبال على ياذن لهم وخاطبهم قائلا: اني مكبر ثلاثا فاذا كبرت الثالثة فاني حامل فاحملوا، وان قتلت فالأمر بعدي لحديفة، فإن قتل فقلان، حتى عد سبعة أحرهم المغيرة، ثم دعا ربه قائلا: اللهم أعز ديدك وانصر عبادك واجعل المغيرة أول شهيد اليوم، اللهم اني أسالك أن تقر عيني بفتح يكون فيه عز الاسلام واقضي شهيدا، فيبكي الناس من شدة التأثر ودارت المعركة على مشرف نهاوند، وقاد النعمان المعركة بشجاعة نادرة وظفر بالشهادة التي كان يتمناها، وتحقق الفتح العظيم الذي طلبه من الله، فأخذ أخوه نعيم بن مقرن الراية وسلمها لحديفة، فتمت أمر استشهاد حتى تنتهي المعركة.

وذهب البشير بخبر أمير المؤمنين عمر ويقول له: فتح الله عليك، وأعظم الفتح، واستشهد الأمير، فقال عمر: انا له وأنا اليه راجعون، واعلى المنبر ونعى الي المسلمين النعمان بن المقرن أمير نهاوند وشهيدا، وبكى.. وبكى، حتى علا صوته بالبكاء، رضي الله عن النعمان القائد الناصر شهيد معركة فتح الفتوح.

حياة نفيه 8-8

الشيخ عبدالعزيز بن باز - رحمه الله

الشيخ د.خالد المذكور (اللجنة الاستشارية العليا لاستكمال تطبيق الشريعة الإسلامية):

علماء الأمة هم الصفوة منها وهداة طريقها، وعادها ومصدر عزها، وموت عالم ثلثة في الإسلام كما جاء في الأثر.

وقد اجتمعت في ساحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز - رحمه الله - صفات العالم العامل الداعي الى الله سبحانه وتعالى من علم وفقه وورع وتقوى وتواضع وزهد وشفقة لسان، وهذه الصفات حبيب الناس فيه وكان - رحمه الله - مثالا للعالم المتمكن من عمله، الواقف من دينه، الداعي الى ربه، المدافع عن عقيدته، المخلص في نصيحته، رزقه الله نور البصيرة في منفع أهل السنة والجماعة، مدافعا ومعانقا، مع مشاركة كبيرة في قضايا عصره، وواقع زمانه بالتزام الدليل في فتاويه، وبيان ما يعترى الأمة من وهن، وحثها على تسكها بكتاب ربهيا وسنة نبيه ﷺ مع نصائحه لولا الامور وقضاء حاجة المحتاجين وطلبة العلم، وتوفيق العلماء، واجابة الاسئلة بقلب مفتوح مع الصغير قبل الكبير.

وكان بيته أينما حل خلية انحل في الرياض او في الطائف او في مكة المكرمة يعج بالسالئين والمحتاجين والتائبين.

وقد أكرمني الله يوم الجمعة 28 محرم 1420 هـ بالصلاة عليه في الحرم المكي، ولا تسلم عن الجموع الغفيرة التي حملت نعشه في الحرم حتى تأخرت الصلاة لمدة عشر دقائق او اكثر، وأكرمني الله تعالى بعد ذلك بحمل نعشه والوقوف على قبره في مقبرة العدل بكة المكرمة والمشاركة في دفنه والدعاء له.

رحم الله الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه واسعة وأسكنه فسيح جناته وجعل جميع أعماله في موازينه، ويجعل خير سلم فن يخلفه، وأنا له وأنا إليه راجعون.

الشيخ مشعل مبارك الصباح (رئيس قطاع الإفتاء والبحوث الشرعية):

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

بقلوب ملؤها الإيمان والصبر والرضا بقضاء الله وقدره تلقينا نبأ رحيل مشعل من مشاعل الحياة، وعلم من اعلام الإسلام، ورائد من رواه، ورفيق في أثرى الساحة العلمية بعباطه المتدفق وفتاواه الغزيرة التي عمّت جوانب الشريعة الاسلامية، عقديّة وحلقية وفقهية، وتجاوبت مع متطلبات العصر ومستحدثاته، هو ساحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز - رحمه الله تعالى - (مفتي عام المملكة العربية السعودية ورئيس العام لإدارات البحوث والإفتاء والدعوة والإرشاد) سائلين الله جلّت قدرته ان يتعمده بواسع رحمته، ويومه بفيض من رضوانه، وأن ينزله منازل الصديقين والشهداء والصالحين جزاء ما قدم للإسلام والمسلمين، كما نتضرع اليه تعالى ان يبارك في خلفه وحمل الراية ومتابعة المسيرة على هدي من كتاب الله وسنن نبيه وأن يأجرنا على مصيبتنا ويبدلنا خيرا، إننا له وأنا إليه راجعون.

الشيخ د.سليمان معرفي عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة - جامعة الكويت:

أجد نفسي تتقاصر وأنا أكتب رثاء شيخ جليل إمام مثل الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله عليه، فهو أمة في رجل، قل الزمان ان وجوده بمثابة، لقد فجع العالم الإسلامي بوفاته، والموت حق، ولكن الحزن بفقده عظيم، فمن يلي الشيخ؟ ومن ذا الذي يقوم مقامه؟ انه رجل التلقت عليه جميع القلوب وتالت لوفاته وبقده.

ولا أدل على ذلك من تلك التعازي التي تلقناها المملكة العربية السعودية، حكومة وشعبا بفقده، إنه حقا

مصاب جليل، وثلثة في الإسلام لا يسدها شيء، لقد اجتمعت في الشيخ صفات قلما تجتمع في رجل في هذا الزمان، سعة علم وسخاء نفس وكرم وعطف، وفقه واقع، وشجاعة أدبية، وهيبه في النفوس، وثقة في نفوس العباد من أقصى الارض الى اقصاها. لقد نذر الشيخ نفسه لخدمة هذا الدين وأتباعه، فبذل عمره المديد وماله في سبيل ذلك، فكان له القبول في الأرض، وهذا امر لا يكاد يتوافر لأحد من الناس، لقد كان الشيخ مرضيا حتى لدى مخالفيه، وكان موضع احتكام عند الاختلاف، ولقد كان مجلسه مفتوحا لجميع الناس على اختلاف مستوياتهم، وكان مؤاملا لا تتقطع، ويكثر حولها الفقهاء والسالكين، لقد كان الشيخ عبدالعزيز بن باز عالما رابعا بمعنى الكلمة، ويفقده فقدان الكثير من العلم، ومن العقل، ومن الحلم، ومن الفقه، ومن الطمأنينة، ومن المرجعية، ومن الاحتكام والرحمة التي أودعها الله تعالى في قلب ابن باز لجميع الناس، فبأننا له وأنا إليه راجعون.

اللهم أجزنا في مصيبتنا واخلفنا خيرا منها. تعدم الله الشيخ عبدالعزيز بن باز بواسع رحمته وأسكنه الفردوس الأعلى، والهنا بفقده الصبر والصلوات، والحمد لله على كل الأحوال.

الشيخ محمد الكوس

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وبعد: فقد فجعت الأمة الاسلامية بوفاة علم من اعلامها، وأحد فقهاها العاملين والمخلصين، نحسبه كنك واليه حسبي ولا نزيكي على الله أحدا، وقد تميز الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله بمزايا وخصال قلما تجتمع في عالم ومنها تضلعه بعلم الفقه والحديث بدقة إجابته للمستفتين، وسعة صدره وحلمه رحمه الله، فقد كان لا يضيق ذرعا بأسئلة الناس مهما كثرت، وبالجملة كان الشيخ ابن باز رحمه الله أمة وقدره وكان ممن دعا اليه بالحكمة والموعظة الحسنة والعلم والبصيرة، فرحمه الله رحمة واسعة وجمعنا له وإياه في دار كرامته في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

ابن باز.. ومجلة «الفرقان»

قام كل من رئيس التحرير د.وائل الحساوي ونائبه سالم الناشي بزيارة الى مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وتشرفوا بلقاء سماحة المفتي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله ونائب المفتي الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ، والشيخ صالح